فلاح في سما العلوم بدرا مشرقا • وسارت مناقبه مغربا ومشرقا • فالعلا
وقفت على علاه • والثنا وقف عليه
• ليس يخفى مدحه بلساني • مدح شمس الضحى بكل مكان •
وله نال المنيف عده • هي لاهل العرفان اجل عده • واشعار على لسان اهل
الطريقه • تجتنى منها ثمار الحقيقه • فمنها قوله متشوقا ومعرضا •

حويدي الجمال الى سوحكم • وهادي الرحال الى من احب
رفيق الهوى ودين النوى • يجد الجمال ليهوى الطرب
ويسعى اليكم على رأسه • بشوق وترقب عظيم الحبب
ويطوي الفيافي بعزم نوى • ويقضي لكم في الهوى ما وجب
ويشده في حبكم جهده • الا انني شدد على الرتب
اتيناكم لسوحكم ضامنا • بدمع جرى وتقلب وجب
سلام عليكم اهيل الحمى • اتيتكم وفود ثراها الوجب
بنادي لحي اهيل الحمى • اتيان سرقه لغنا الارب
اذا ما وقفنا بابوابكم • وزال اللغوب بها والوصب
ابيلوا الغنى وابدوا الهنا • فنال الطريقا اجل القرب
اليكم بكم شاد في حبكم • بحسن الرضى وبهر ق لاطلب
ولا لي اليكم سوى حبكم • فلا تهملوا من اتى الادب
وتولوا عفا الله عما مضى • جزا المحب لما ان يحب
فانتم وجوه لنعما واكرما • وليس التفضل منكم عجب

ومن مقاطيعه قوله •

ترى بديع الحسن في صنع خلقه • جملا فقطن لمنظر الناظر التعذي
وما هو الا الله بالصنع بارز • على صيغ التخليق في الناظر الكذ

وقوله ايضا •

دع العبد يسهم الوهم من فوق حكمه • فادى خيالا في منصات السمع
وليس اذا حققت رام سوى الذي • اتاك بطي السر في الطبع والوضع

وقوله ايضا •

كن ممسكا بالصوم عن كل السوى • واذكر بمنظر كبر اتى صم ولد
ودناظر عن رويته الاغيار صمم • من صام عند الله طاب خلوده

ومنهم العالم الفاضل • برواية سولفا [illegible] المعمر السيد
السيد عمر احياه الله وحياه • ونور الدنيا بطلعته محياه • في امثل
لابرح بطيبه • والحادثات فيها لا تستطيعه • فبه هو من يرى متواضع
على علوه • ممدوح بابطال المديح وغلوه • ما الطفه يكاد ينقطر
وخلقه تتخلق به النسمات • وتتعطر الى وجه الاضاءه متهلل
يبرق برق العارض المتهلل • وترد يسرا راذان الكاتم • وحقيقا
على نعمه الدارة الكاتمه • استمد دعاه المباركه • واستمنح اعتناه

في

ذكر حالك يتدارك • وعندي من ذلك ما لا ينقص ولا زياده في النعمان •
ومن احب لبيته العمري ما ينشد قول الاول
احب حب قريش عثمان • وهذان ذكرى • شيخين
ركنين في العلم راسخين • اخذت عنهما • واستفدت منهما • وهما الحسن
ابن علي العجيمي • واحمد بن محمد النخلي • كلاهما في ذلك الافق قمر باهر
السنا • وقصده اسنى تعهد تزخاه المدح والثنا • هدايته متكفله
باحيا علوم الدين • وارشاده يتولى منهاج العابدين • ودعاؤه تطهير
النفس وعقده • وبرحاله الطفي والاقامه نعتقد • وبحاله المعرفة
بفضله لا يحصى امده • ووردت منهما حضرة الانوار المفاضه • وخدمة قصدهما
لحضرة سعي طواف الافاضه • فيا ليتني من الخدم لو كان بطيبه صابر
ما بالله غرار • ومن البشر ما كوشك بصحبة البدر ما حيف عليه سرار
فلله هما قد خلعا لباب النافذ • وقد فلا في زمن اهل طيبه المعاقد ... المعهد
انا السنا انساهما فاذكرهما • واذا ذكرتهما فعلى الالسنه نحمدهما ونشكرهما •
وبهما ارجو من الله حسن المآب • وان اكون ممن يتناول بيمينه الكتاب •

ادبا المدينه المنوره
لا برحت محروسة آمنه من الاسواء مستورة

السيد حسن بن شدقم الحسيني

المحسن السمت • المستحسن الصمت • المرموق المعتنى والمعتلي • المعشوق المجتنى
والمجتلي • تصدر من مركز السياده في الرتبه المكينه • ونبغ في العلم رتبة
اسلافه الى ان ينتهوا الى باب تلك المدينه • وكان قدر حل الاسد في صباه
فاجبر بعض ملوكها وحباه • [illegible] املاكه كريمته واردف نعمه بتكريمه
واتبع توقيره بتوقيره • فاجتلى ثمرات اماله في منصات بيلهما • واستطلع
اقمار سعده في اوطاني لبلهما • وكان من فعله الحسن ما قدره بحزمه • ودبر
في تشتيته حاله نفوذ عزمه • ارسالكه في كل عام الى بلده جملة من المال
اصطفيت له بها حرائث ودور وقول ماجح اليه وقال • ولما ما تلك الامر
زوجه • وتشقط فرجا ترمل وجره • انتقل باهله الى وطنه مصاحبا
رفاهيه زاهيه • في عيشه بحبوحة نفسه باعزه باهيه • الا ان الربابه
التي فرضت في ام راسه • والمكانة التي شدت عراها بامراسه • لم يجد عنها
عوضا في وطنه • فانثنى الى الهند شاكيا ضيق عطنه • فمن شعره ما قاله
حين نفسه من الاقامه في بلاده

وليس غريبا من نأى عن دياره • اذا كان ذا مال وينسب للفضل
واني غريب بين سكان طيبه • وان كنت ذا علم ومال وفي اهل
وليس ذهاب الروح يوما منية • ولكن ذهاب الروح في عدم الشكل

ماكل